

*Permanent Mission
of the Kingdom of Bahrain
to the United Nations
New York*



البعثة الدائمة لمملكة البحرين
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

.. كلمة ..

.. سعادة السفير توفيق المنصور ..

.. المندوب الدائم لمملكة البحرين لدى الأمم المتحدة ..

.. أمام ..

.. مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ..

.. لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥ ..

.. الثلاثاء ٣ مايو ٢٠٠٥ ..

.. نيويورك ..

السيد الرئيس،

بداية يسرني أن أتقدم لكم بالتهنئة الخالصة على انتخابكم رئيساً لأعمال المؤتمر وكذلك أعضاء المكتب الموقرين، ونحن على يقين بأن خبرتكم العريقة سوف تساهم في تحقيق الأهداف المرجوة لنجاح أعمالنا خلال الفترة القادمة . كما لا يفوتني أن أثنى على الجهود التي قام بها الرئيس السابق للمؤتمر السفير عبد الله بعلي المنسوب الدائم للجزائر خلال فترة ترؤسه لأعمال المؤتمر في الفترة الماضية.

السيد الرئيس،

ما زالت الجهود الدولية والإقليمية الرامية إلى نزع السلاح تبعث على الأمل والتفاؤل لزيادة الوعي العالمي للتخلص النهائي من كافة أنواع الأسلحة لاسيما النووية منها لما تشكله من خطر أساسي على السلم والأمن الدوليين وما معاهدة عدم الانتشار النووي إلا واحدة من تلك الجهود الرامية إلى تعزيز السلم والأمن الدوليين بالرغم من المعوقات التي تواجه تحقيق عالميتها.

ولقد سعت مملكة البحرين من أجل المساعدة إلى تحقيق أهداف ومقاصد الأمم المتحدة والمعاهدات الدولية وقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن الالتزام بمواد وبنود معاهدة عدم الانتشار منذ انضمامها إليها بتاريخ ١١ أكتوبر ١٩٨٨ . كما أنها بذلت كافة

الجهود الكفيلة للتأكيد على ضرورة الحد من انتشار تلك الأسلحة خصوصاً في منطقة الشرق الأوسط الأمر الذي تحمله روح ومقاصد المعاهدة بشكلها العام.

السيد الرئيس،

إن نجاح إقامة مناطق خالية من الأسلحة النووية في بعض مناطق العالم خلال الخمس سنوات الماضية بفضل تعاون دولها وأدراك حتمية التعايش السلمي فيما بينها يمثل خطوة إيجابية نحو إقامة عالم خال من أسلحة الدمار الشامل إلا أن الملاحظ يرى أن منطقة الشرق الأوسط لا تزال حتى وقتنا الحاضر عاجزة عن خلق جو من الأمن والاستقرار فيها بسبب رفض إسرائيل قبول دعوة الأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية والقرارات الصادرة عن المؤتمرات الدولية الأخرى الخاصة بالامتناع عن استحداث أسلحة نووية أو إنتاجها وتكديسها إضافة إلى عدم انضمامها لمعاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية التي نحن بصدد استعراضها ، وإخضاع منشآتها النووية لنظام الضمانات الدولية التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية وعدم اكترائها بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط لتصبح بذلك الدولة الوحيدة في المنطقة التي تمتلك أسلحة وبرامج نووية خارج نطاق الرقابة الدولية.

إن هذا الموقف الإسرائيلي المتصلف يتناقض بشكل واضح مع كل ما تدعيه إسرائيل من رغبة في تحقيق السلام الذي لن يبنى بشكل حقيقي إلا على أساس من الثقة وإثبات حسن النية بينها وبين شعوب ودول المنطقة لا على امتلاك أسلحة نووية وفرض سياسة الهيمنة التي لن تكون مصدر تهديد لشعوب المنطقة وعدم استقرارها وحسب بل ستشكل تهديداً للسلام والأمن الدوليين.

ومن هذا المنطلق فإن حكومة بلادي تطالب إسرائيل إلى الانضمام إلى معاهدة عدم الانتشار وإلى اتخاذ خطوات إيجابية وعملية لإظهار حسن النية بما يتلائم ورغبتها المعلنة لخلق مناخ من الوثام والسلام في منطقة الشرق الأوسط.

كما تدعو حكومة بلادي الدول النووية الأخرى الحائزة على الأسلحة النووية إلى اتخاذ كافة الخطوات الكفيلة للانضمام إلى تلك المعاهدة لزيادة فعاليتها ، وأن تبادر إلى إخضاع منشأتها النووية لنظام الرقابة الدولية ، الأمر الذي سيسهم بلا شك في تحقيق الأمن والاستقرار الدوليين والشروع بمفاوضات ثنائية وجادة من أجل التخلص من الأسلحة النووية.

السيد الرئيس،

تأسف حكومة بلادي للمعوقات التي تواجه عقد مؤتمر نزع السلاح من جانب بعض الدول النووية ، لذا فإن مملكة البحرين تحث على إزالة كافة الصعوبات والمعوقات التي من شأنها عدم عقد مؤتمر نزع السلاح وذلك من خلال البدء في مفاوضات عملية وموضوعية تحقق كافة أهداف انعقاد المؤتمر وإنشاء لجنة مختصة عاملة معنية بنزع السلاح النووي ، وفي هذا الصدد تؤيد مملكة البحرين الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية الصادر عام ١٩٩٦ القاضي بضرورة التزام جميع الدول بمواصلة المفاوضات المخلصة والهادفة من أجل القضاء على السلاح النووي من جميع جوانبه في ظل رقابة دولية محكمة وفعالة.

السيد الرئيس،

ستبقي الجهود المضنية الرامية إلى تحقيق عدم الانتشار النووي والتي كان آخرها قرار مجلس الأمن ١٥٤٠ (٢٠٠٤) الذي التزمت فيه حكومة بلادي بتقديم تقريرها الوطني إلى مجلس الأمن حول موضوع الأسلحة النووية مستمرة وعوامل تساعد على تحقيق خفض حدة انتشار الأسلحة النووية، إلا أن معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ستظل حجر الزاوية والركيزة الأساسية لنظام عدم الانتشار بالرغم من المعوقات التي تواجهها سواء بعدم الانضمام إليها من جانب بعض الدول أو التلويح بالانسحاب منها أو الانسحاب

منها فعلياً مما يثير قلق المجتمع الدولي للولوج إلى عالم خال من أسلحة الدمار الشامل . إلا أن الأمل سيظل يراود البشرية في أن تعيش مجالاً أوسعاً من التفاؤل نحو بناء مجتمع دولي يسوده الأمن والاستقرار والتعايش السلمي بين جميع دول العالم.

وشكراً،،